جامعة البصرة

كلية الآداب – قسم التاريخ

معركة غاليبولي "جناق قلعة"

ومحاولة الوصول الى اسطنبول(١٩شباط - ١٧آذار ١٩١٥م)

الاستاذ المساعد الدكتور

هاني عبيد زباري السكيني

الباحثة

أحلام خلف موازي الماجدي

١٤٤٣هـ

٢٠٢١م

معركة غاليبولي"جناق قلعة"

ومحاولة الوصول الى اسطنبول (١٩شباط - ١٧آذار ١٩١٥م)

مستخلص البحث

جناق قلعة هي مدينة عثمانية تقع على مضيق الدردنيل المحوري بين البحر الابيض المتوسط والبحر الأسود. في بداية العقد الثاني من القرن الماضي وتحديدا في عام ١٩١٥م خلال الحرب العالمية الأولى عزم كل من بريطانيا، فرنسا، أستراليا ونيوزيلندا على شن حملة عسكرية اسموها بحملة غاليبولي لاحتلال إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية آنذاك وبطلب روسي للزحف إلى الشمال لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية لتكبدها خسائر فادحة خلال الحرب وأيضًا لأن المنطقة ذات طابع جغرافي وعسكري واقتصادي، من وجهة نظر بريطانيا فإن إسطنبول وقد كانت تسمى القسطنطينية في العهد القديم هي إرث لهم فإن العثمانيون فتحوها بالتكبير والتهليل على يد السلطان محمد الفاتح ويجب أن تعود مهما كلف الأمر وباحتلال العاصمة فإن الدولة العثمانية تضعُف أكثر فأكثر، فبدأ التحالف بالتجهيز لهذه المعركة بالسفُن والأساطيل التي سوف تغزوا وتدمر كل ما يقف في طريقها وكان من المتوقع أن تكون المعركة سريعة وحاسمة، اذ أن الجنود وضباط الجيش كانوا يبعثون بالرسائل إلى أهليهم يبشروهم بالنصر العظيم الذي سوف يحققونه فيها. ومن الجانب العثماني فقد حشدوا كل طاقاتهم وقواتهم لتصدي الهجوم فإن سقطت إسطنبول ستسقط الدولة برمتها فما كان منهم إلا أن حشدوا المدافع والجنود لاستقبال الملحمة التي سوف يتذكرها العالم ويسطرها التاريخ.

Abstract

Çanakkale is an Ottoman city located on the pivotal Dardanelles Strait between the Mediterranean and the Black Sea. At the beginning of the second decade of the last century, specifically in 1915, during the First World War, Britain, France, Australia and New Zealand decided to launch a military campaign called the Gallipoli Campaign to occupy Istanbul, the capital of the Ottoman Empire at the time, and at a Russian request to march to the north to support Russia against the German forces, which had incurred heavy losses. During the war and also because the region has a geographical, military and economic character, from the point of view of Britain, Istanbul, which was called Constantinople in the old

testament, is a legacy for them. More than that, the coalition began preparing for this battle with ships and fleets that would invade and destroy everything standing in its way. It was expected that the battle would be quick and decisive, as the soldiers and army officers were sending messages to their families, promising them the great victory that they will achieve in it. From the Ottoman side, they mobilized all their energies and forces to repel the attack. If Istanbul fell, the entire country would fall, so they mobilized the cannons and soldiers to receive the epic that the world will remember and history will write.

المقـــدمة

نظرا للموقع الممتاز لمنطقة غاليبولي ومضيق الدردنيل فقد اتجهت أنظار القوى الاستعمارية الكبرى مثل روسيا وفرنسا وبريطانيا للاستيلاء عليه، وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م – ١٩١٨م) كان موقف روسيا في بداياتها حرجا للغاية بعد الهزائم المنكرة التي أنزلتها بها القوات الألمانية، وأرادت بريطانيا أن تفتح الطريق أمام الأساطيل البريطانية والفرنسية إلى البحر الأسود، وكانت منطقة المضايق هي التي تفصل بريطانيا وفرنسا عن روسيا وتحول دون إمدادها بالذخائر والأسلحة التي كانت في أشد الحاجة إليها بعد أن استنفدت احتياطيها من الذخائر، ويضاف إلى ذلك أن نجاح حملة الدردنيل ورُسُو الأسطول البريطاني أمام إسطنبول يشطر الجيش العثماني شطرين، ويفتح الطريق إلى نهر الدانوب، كانت معركة غاليبولي أو جناق قلعة أو الدردنيل تهدف إلى غزو إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية، ومن ثم الدخول إلى الجزء الشمالي الشرقي من الدولة العثمانية، لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية، اذ طلبت روسيا من فرنسا وبريطانيا مساعدتها ضد القوات الألمانية في الجانب الشرقي، بعد أن تكبَّدت القوات الروسية خسائر كبيره أمام الألمان في الحرب العالمية الأولى.

اولا: الاهمية الاستراتيجية لجزيرة غاليبولي

ان غاليبولي[١] (جناق قلعة) Çanakkale، هو اسم لميناء وقلعة، واكبر مدينة تقع في شبه جزيرة غاليبولي، التي تقع على مضيق الدردنيل في الجانب الشرقي، و هضبتها في اضيق مكان على ساحل اسيا، اذ ان مضيق الدردنيل هو الممر المائي الذي يربط بحر مرمره[٢] وبحر ايجه[٣] بالبحر الابيض المتوسط، ولذلك تتحكم مدينة غاليبولي بما شبه فوقها من حصون على مضيق الدردنيل، مما يكسب هذه المدينة اهمية عظيمة وقوعها على هذا الممر المائي المهم (الدردنيل) الوحيد بين بحار اوروبا وبحر مرمره، والتي تبعد عن ادرنه مائة واربعة واربعون كيلو متر تقريبا[٤].

وتطل جزيرة غاليبولي على اهم الممرات المائية التي تربط المحيطات بين بعضها البعض[٥] ولها اهمية كبرى لدى العثمانيين فهي تقع في الجزء الجنوبي الغربي للدولة العثمانية[٦]، ولها ارتباط مع قارة اسيا اذ يربطها شاطئ واقع في مناطق الدولة العثمانية بجزيرة غاليبولي بالجزء الاوربي منها[٧].

اذ بدا مضيق "جناق قلعة " يحمل هذا الاسم بسبب اطلاق الاهالي هذا الاسم على المدينة، فنجد حتى عند الغرب يكتبون على الخرائط مضيق "جناق قلعة" وفي بعض الاحيان توضع كلمة الدردنيل بين الاقواس بجانب مضيق "جناق قلعة"[٨]. وان كلمة جناق قلعة تعني في العثمانية (طبق من الفخار) او (آنية خزفية او كأس الزهرة)، مع العلم ان الاهالي اطلقوا على المدينة اسم جناق لاشتهارها بإنتاج المنتوجات الخزفية واصبح اسم القلعة والمضيق بنفس الاسم[٩]، وتشكل الحدود الشمالية للدردنيل ميزة استراتيجية رئيسية من خلال منحهم التحكم في واحدة من اضيق المضائق البحرية في العالم[١٠].

لذلك فان الدولة العثمانية بسيطرتها على مضيق الدردنيل تتحكم في البحر الاسود بخطوط النقل والملاحة وكطريق للمرور بين الشرق والغرب[١١]، وحلقة وصل بين البحر الاسود في الشمال وبين بحر ايجة والبحر المتوسط في الجنوب[١٢]، فموقع الدولة العثمانية الجيو سياسي يعطيها اهمية كبيرة وحيوية مهمة سواء ذلك من ناحية الملاحة التجارية او العسكرية فهي تسيطر بموقعها وتتحكم بمقدرات الملاحة البحرية للأقطار المطلة على البحر الاسود كروسيا، وباقي اقطار العالم وكون هذه البحار التي تقع عليها مفتوحة على العالم، الامر الذي منح الدولة العثمانية اهمية استراتيجية بحرية دولية واقليمية كبيرة، علاوة على ذلك

موقعها البري المحاذي لروسيا وللأقطار الاخرى الاوربية اعطتها مكانة بارزة على المخططات الدولية[١٣].

تتكون شبه جزيرة غاليبولي من مجموعة تلال منحدرة تسيطر على الممر البحري بمضيق الدردنيل والذي يبلغ طوله اثنان وخمسون كيلو مترا ومعدل عرض سبعة كيلو مترات ونصف الا ان اضيق منطقة من المنطقة الوسطى والمحصورة بين قلعة جناق (جناق قلعة) وقلعة كليد البحر[١٤].

اذ تبلغ سعتها اقل من كيلو مترين وتزيد من اهميتها المنعطف الذي في شمالها والمعروف بالناروز (Narrowz) واما ارتفاع تلولها وهو بين مائه وثلاثمائة متر، وهي مكسوه بالأدغال وذات امتداد موازي لطول شبه الجزيرة وتفتقر الى الطرق الجيدة ولا تتوفر منها مياه عذبه للشرب[١٥].

وعلى اية حال اراد الوصول الحلفاء لإسطنبول من البحر المتوسط بواسطة مضيق الدردنيل، المحصور بين الجنوبي الغربي لساحل اسيا الصغرى والشمالي الشرقي بواسطة شبه جزيرة غاليبولي[١٦]، وبالتالي فان الدردنيل من الطريق البحري الوحيد الذي يربط بين البحر الاسود والبحر الابيض المتوسط[١٧].

اذ شكل الموقع الجغرافي للدولة العثمانية والمضايق ذات اهمية كبيرة وكانوا ملامسه لروسيا الرئيسة مع حلفائها (بريطانيا وفرنسا)[١٨]، وايضا ان مضيق الدردنيل الذي يجب ان تمر من خلاله كافة التجارة المحمولة بحرا الداخلة الى موانئ روسيا الوحيدة على المياه الدافئة، وهي المطلة على البحر الاسود، وناهيك عن رغبة روسيا بالسيطرة على اسطنبول، واما من ناحية بريطانيا فكانت تضع سياسات محددة حيال الدولة العثمانية تجمع بين الاحترام سلامة ترابها مع وعي بضعفها المتزايد، واحتمال تفككها اعتبارات استراتيجية بالنسبة لأقاليمها الواقعة على امتداد الطريق البحري الحيوي الواصل الى الهند في شرقي البحر المتوسط وفي شبه الجزيرة العربية[١٩]، فقد كانت روسيا تمتلك قوات من الجنود لا حصر لها، نقصتها المعدات الميكانيكية لمواصلة حرب حديثة فيما حل شهر اب سنة ١٩١٤م، حتى كانت قد استنفذت احتياطيها من الذخائر، اذ لم يكن في مقدورها ان تسد سوى ثلث من مطلبها اليومي من الذخائر مما تنتجه مصانعها وانما تواجه عبأ حرب جديد ضد الدولة العثمانية بالقوقاز[٢٠].

ثانيا: حملة الدردنيل وغاليبولي ١٩١٥م

اقترح ونستون تشرشل[٢١](wiston churchill)(١٨٧٤-١٩٦٥م) (اللورد الاول) في بيان ان القوة العسكرية والبحرية اليونانية ستكون تحت تصرفه، اذا لزم الامر، بناءا على اقتراح فيزيلوس[٢٢] في الثامن عشر من اب ١٩١٤م، بالتالي خطرت له فكرة غزو شبه جزيرة غاليبولي، في نهاية شهر اب ١٩١٤م اذا لم يتمكن من منع الدولة العثمانية من التحالف ضدها، وايده وزير الخارجية ادوارد جراي[٢٣] (Grey Edward) مع كتشنرKitchener [٢٤]، واكدوا بان اليونان يجب ان تشن حربا الى جانبها ، لمهاجمة شبه جزيرة غاليبولي، وتدعم البحرية البريطانية بقوات برية، وان قوتها البحرية ستضرب حصون البسفور من الخلف، مما يسمح بمرور الاسطول الحلفاء بسهولة لمضيق الدردنيل[٢٥].

وبعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨م) واعلانها الانضمام الى الوسط (المانيا، والنمسا-المجر) في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩١٤م (كما اشرنا) اذ اغلقت مضيق الدردنيل وبذلك قطعت الطريق البحري الى جنوب روسيا[٢٦]، وقطع الصلات بينها وبين دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا)[٢٧]، اضافة الى هجومها على القوقاز وضغطها على روسيا[٢٨].

ان هدف بريطانيا من حملتها على الدردنيل هو ان يسمح لها بالسيطرة على العاصمة العثمانية(اسطنبول)، وعلى الارجح اجبارها[٢٩]، على الخروج من الحرب وطلب الصلح ، وهذا باختصار سيفتح طريق بحري لفرنسا وبريطانيا لتزويد روسيا بالأسلحة وروسيا تزود الحلفاء بالحبوب، من الحنطة والتي تنتجها اقاليم روسيا الجنوبية[٣٠]، وعلى هذا الاساس تدعيم الروح المعنوية الروسية وتحسين الخطط العسكرية الحربية لروسيا، وعلاوة على ذلك فان امساك دول الحلفاء بإسطنبول له تأثيره الحيوي على السياسة المستقبلية لدول البلقان، لان نجاحه وانتصار الحلفاء فيه سيساعده على انضمام كل من بلغاريا واليونان ورومانيا الى جانب الحلفاء وحتى ايطاليا والتي كانت على الحياد حينها[٣١].

وفي اجتماع الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩١٤م، صرح اللورد ونستون تشرشل، انه من اجل حماية الوجود البريطاني في مصر مع قناة السويس، كان من الضروري تهديد الدولة العثمانية من منطقة مهمة، وافضل طريقة لذلك كان الجيش والبحرية لغزو شبه جزيرة غاليبولي ومضيق الدردنيل، وطرح الفكرة وانهم سوف يقومون بعمل مشترك، وعلى الرغم من موافقة كتشنر وزير الحربية على هذه الفكرة، الا انها لم يتم قبولها نظرا لعدم وجود عدد كاف

من الجنود لأرسالهم الى جبهة اخرى[٣٢]،وفي اثناء هذا الاجتماع ناقشت القضية اذ كان لويد جورج[٣٣](Lioyd (George)وسكرتير المجلس الحربي موريس هانكي[٣٤] (Maurice) Hankey يبحثان امكانية فتح جبهة ثانية، وابدا تشرشل تأييدا كبيرا لموقف جورج هانكي، سبق وان دعا لشن هجوم بحري على الدردنيل ولكنه لم تتم فكرته بسبب المعارضين وعاد الى تكرار دعوته وعزز موقفه بموافقة قيادة القوات البريطانية في بحر ايجة[٣٥].

في الثالث عشر من كانون الاول ١٩١٤م، تسلم جورج بوكانان[٣٦] (George Buchanan) السفير البريطاني في روسيا، رسالة من الحكومة الروسية، وهي عبارة عن مناشدة للحكومة البريطانية للقيام بحملة عسكرية في شرق البحر المتوسط ضد الدولة العثمانية للتخفيف من ضغطها على جبهة روسيا (القوقاز)[٣٧]، ومع تحذير الحكومة الروسية انه في حال استمرار اغلاق مضيق الدردنيل، فأنها قد تجبر على القاء السلاح لنقص العتاد والمؤن[٣٨]، وفي الوقت نفسه قدم الامين العام لمجلس الحرب الملازم العقيد موريس هانكي تقريرا اكد على الجمود في الجبهة فرنسا واقترح انه يمكن اصابة المانيا بسهولة من خلال حلفائها وخاصة الدولة العثمانية[٣٩].

ناشدت الحكومة الروسية بريطانيا في الثاني من كانون الثاني ١٩١٥م، لاتخاذ بعض الاجراءات ضد العثمانيون لتخفيف الضغط على الجيش الروسي في القوقاز، وبعد نقاشات عديدة قررت بريطانيا الهجوم على الدردنيل لأنه سوف يكون افضل هدف لها، وتوسيع الهجوم بالتدريج حتى الوصول الى القسطنطينية، وبذلك يجبر العثمانيين بالدفاع عن انفسهم[٤٠].

وفي هذا السياق يظهر جليا اختلاف وجهة النظر الجنرالات فيما يخص مهاجمة العدو في اكثر من نقطة قوة، بينما اقترح السياسيون بمهاجمة المناطق الاكثرها ضعفا[٤١]، فكان لتشرشل رأي وفكرة اخذها من الاميرال اللورد فشر[٤٢] (Fisher)، واما موريس هانكي فقد تفوق على الجميع بتقديمه فكرة تحرك بريطانيا قواتها بمشاركة اليونان وبلغاريا ورومانيا هجوما على الدولة العثمانية عند الدردنيل ويؤدي لاحتلال اسطنبول، ولكن عندما بدأت عام ١٩١٥م، غير كتشنر رأيه فجأة، خاصة بعد برقية الحكومة الروسية، له لخوفه من ان تنسحب روسيا من الحرب[٤٣].

اذ يجب على الحلفاء ايجاد طريق جديد لإيصال المؤن والمساعدات العسكرية الى حليفتهم روسيا[٤٤]، وخاصة بعد الهزائم المتكررة التي منيت بها في الثاني من كانون الثاني ١٩١٥م، طالب الروس بعمل يقوم به الحلفاء لتوجيه انتباه الدولة العثمانية من القوقاز التي كانت قد شنت

هجوما بناءا على نصيحة الالمان الى انور باشا وزير الحربية العثمانية آن ذاك، وقد كانت الجبهة الغربية وصلت الى حالة الجمود قبل حلول نهاية عام ١٩١٤[٤٥].

واللافت للنظر اهمية مضيق الدردنيل الاستراتيجية للحلفاء وما يمثله من الطريق الوحيد الحيوي للإمبراطورية الروسية، اضافة الى كونه المسار البحري الوحيد من البحر الابيض المتوسط الى ميناء اوديسا وسيساسبتول بالبحر الاسود، وبعد انضمام القوات العثمانية الى دول المحور كان بمثابة اغلاق طريق روسيا عبر البحر الاسود ومع تجمد الموانئ الشمالية في فصل الشتاء، فان ذلك يعني عدم امكانية تصدير محاصيل الحبوب وعدم وصول الامدادات العسكرية، وعند صد هجمات الالمان في الغرب[٤٦]، اضافة الى ذلك تخفيف ضغط الدولة العثمانية على روسيا والتي كانت تعاني من اجتياح العثمانيين لأراضيها في القوقاز ودرأ خطرها من الهجوم على قناة السويس[٤٧].

وبالتالي قطع اتصال الدولة العثمانية بحلفائها من دول الوسط[٤٨]، مع رغبة بريطانيا بتزويد روسيا بالمعدات الحربية وتعزيز وضع بريطانيا في مصر، مع ضعضعة وضع الدول المؤيدة لألمانيا وفتح جبهة الغرب، واخيرا فان سقوط اسطنبول في الحرب العالمية الاولى ، يعني اخراج الدولة العثمانية من جانب المانيا في الحرب، واحباط الدولة الالمانية في توسع نفوذها في المشرق العربي ودول الجوار[٤٩].

ثالثا: **معارك غاليبولي ١٩١٥م**

بعد ان طلبت روسيا المساعدة من الحلفاء في عام ١٩١٥م، استشار ونستون تشرشل حول الطريقة التي تم بها مساعدة الروس، ومن الواضح ان العثمانيين كانوا يسحبون القوات من جهة الدولة العثمانية الاوربية، كتب كتشنر " المكان الوحيد الذي قد ليكون فيه الطريق بعض التأثير في وقت التعزيزات المتجهة للشرق هو الدردنيل، واضاف لا يمكننا الانزال، وليس لدينا قوات للأنزال في اي مكان .... لن نكون مستعدين لأي شيء كبير لبضعة اشهر" ولما كان الجيش لا يستطيع المغامرة، فقد اتجهوا نحوا القوات البحرية ، اكد كتشنر لروسيا ان المساعدة ستكون قادمة[٥٠].

لكن هذه الفكرة اثارت اعتراضات الادميرال فيشر فانه قد رأى بنفسه دفاعات الدردنيل وكان مقتنعا بان مدافع الدردنيل يمكنها ان تصيب اي اسطول مهاجم يحاول الهجوم على مضيق

"جنق قلعة" اصابات بالغة، وكذلك الى الاسطول مهاجم يحاول الهجوم على المضيق سيحتاج ان تقدم ناقلات النفط وناقلات الفحم وسفن الامداد والذخيرة تموينية، ولكونها غير مدرعة فان فرصتها في النجاة من قصف المدفعية في تلك المنطقة القريبة تكون معدومة، وكذلك رفض تخصيص اية سفن للأسطول الأنجلو ـــ فرنسي لغلق المضيق[٥١].

استنكر اللورد فيشر الدور الضعيف للأسطول البريطاني، اذ كان مخططه هو ان يجب ان يسيطر على البلطيق، وهناك وضعت على الشاطئ الالماني ثلاث جيوش روسية كبيرة، وهو بذلك يخدع الجيوش الالمانية، واذا نجحت يدفعهم بجدية لهذا الشاطئ ويسيطرون عليه، ووضع الخطط بنفسه واقنع تشرشل وكذلك لويد جورج، ثم مستشار الخزانة لدعمه والسماح له ببناء ٦١٢ سفينه بما في ذلك ٣٧ مراقبا لتفجير السواحل، ومراكب بمحركات نفط، ومراكب اصغر، واذ تم بناء المراقبين_ وهي سفن غاطسه ضحلة للغاية تحمل اسلحة كبيرة تم شراء بعضها من الولايات المتحدة الامريكية والبعض الاخر استخرج من البوارج البريطانية القديمة_ خصيصا لقصف الشواطئ الشمالية[٥٢].

في الثالث من كانون الثاني ١٩١٥م، ارسل تشرشل برقية الى الاميرال كاردين ابلغه فيها انه" سيتم تجهيز السفن القديمة بمعدات لضرب وتفجير الالغام وستكون هناك كاسحات لمسح وتفجير الالغام، لتحقيق هذه المهمة وقد سأله عن رأيه فيها، فكان جواب الاميرال كاردين في الخامس من كانون الثاني ١٩١٥م، بانه لا يمكن ان يكون ممكنا الا من خلال عملية واسعة النطاق تشمل عددا كبيرا من السفن....."[٥٣].

وفي الوقت نفسه قد وضع الاميرال كاردين خطته المفصلة في الحادي عشر من كانون الثاني ١٩١٥م، والتي كانت تتطلب سلسلة من الخطوات لنقل اسطول شرق البحر الابيض المتوسط من البحر الابيض المتوسط الى بحر مرمره، والتي كانت مفادها ان الاسطول الموحد او المتحالف يمكنه اجبار عبور الدردنيل(بالأسطول البحري فقط)، اذ لم تتوفر القوات البرية في البداية، اذ كانت خطته الاولية هي تدمير الحصون امام مضيق البسفور بالمدافع البعيدة المدى للسفن، ثم تدمير القلاع الداخلية في مضيق الدردنيل، اذ انهم استندوا ان قلاع الدردنيل قديمة وثابتة لا يمكنها تحمل نيران المدفعية البحرية العنيفة[٥٤].

وبعد خطة الادميرال كاردين انفة الذكر اجتمع (مجلس الحرب)[٥٥] في الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩١٥م، وعرض تشرشل في الاجتماع خطة التي وضعتها رئاسة اركان البحرية وتقارير الخبراء العسكرية، وقد بارك المجلس المخطط الموضوعة، ولكن القرار كان

شفهيا بعد ان اقنع اغلبية الوزراء بأهمية شن الهجوم، وقد استنتج وزير البحرية بان عليه التهيئة والاستعداد لشن هجوم بدون ان يصله امر مكتوب من قبل مجلس الوزراء بخصوص القيام بالهجوم على شبه جزيرة غاليبولي[٥٦].

وفي الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩١٥م، اجتمع المجلس الحربي والذي اصر فيه تشرشل على القيام بحملة بحرية في الدردنيل، وبعد المداولات قرر المجلس القيام بحملة بحرية في الدردنيل في شباط عام ١٩١٥م، وقصف شبه جزيرة غاليبولي والسيطرة عليها[٥٧] ، وتدمير مصانع الذخيرة العثمانية والتي مقرها خارج اسطنبول بسهولة عن طريق البحرية فينقطع مورد القوات العثمانية الوحيدة من الذخيرة ويكون موقفها الحربي حرجا ويسهل هزيمتها، وبهزيمة الدولة العثمانية وخروجها من الحرب العالمية الاولى التي هي حليف المانيا وتطويقها بعد ذلك عن طريق النمسا-المجر من خلال الدردنيل واسطنبول[٥٨].

على الرغم من ان هذه الخطة مدفوعة بالمناشدات الروسية كما مر ذكرها، الا ان اجلبت المساعدة من المتحمسين الاخرين للحملة في وقت مبكر للإجراءات المضادة العثمانية، ولكنه استخدم حجة المقنعة لعملية بحرية فقط من شأنها ان تدمر الدفاعات العثمانية وتبحر الى اسطنبول[٥٩].

واثار تشرشل في خطبة القاها عن حملة الدردنيل وقال " ان الحكومة لم تقدم الا ما اقدمت عليه الا بعد ان نظرت بكل اعتناء في كل ماله علاقه باحتياجات الجيش المقاتل في فرنسا التي تعد الدرجة الاولى من الاهمية، وكذلك الاسطول الذي يقاتل في الدردنيل المؤلف من بوارج لا حاجة اليها من جهة اخرى ، وقد نصح الامة ان تكون مطمئنه ومستبشرة خيرا اذ قال " ما علينا الا ان نثابر على السير الى الامام بمنتهى الثقة واليقين"[٦٠].

كما ان الطلب الروسي جاء في كانون الثاني عام ١٩١٥م، حيث مأزق الشتاء في اوروبا[٦١]، ولذلك اعطت الاستراتيجية البحرية التي امر بها تشرشل فرصة نادرة للبحرية الملكية للانخراط في هذا الصراع، وبعد هذا الاستعراض اعطت الاستراتيجية البحرية التي امر بها تشرشل فرصة مهمة للبحرية الملكية للانخراط في هذه العملية[٦٢]، اذ ان الجميع في وزارة الدفاع بما فيهم الادميرال ومجلس الحرب اعتقدوا ان التعاون المشترك في هذه العملية بين الجهات السابقة هي الاستراتيجية الصحيحة لاقتحام الدردنيل، ومع ضغط تشرشل لكسب قضية الهجوم البحري[٦٣].

من خلال فكرة استخدام السفن الحربية البريطانية على العاصمة اسطنبول لتهديد الدولة العثمانية من بنات افكار البريطاني ونستون تشرشل[٦٤]، ولكن لم يصادق عليها مجلس الحرب والسبب كان هو التأخير من مجلس الحرب على المصادقة على الحملة هو عدم اجماع الآراء على امكانية نجاح ذلك العمل، ولم تظهر نتائجه الا في اواخر شباط ١٩١٥[٦٥].

قام تشرشل بتعين نائب الادميرال ساكفيل كاردين[٦٦] (Sackville Garden) قائد فيلق شرق البحر المتوسط للبحرية الملكية في مالطا، وقدم الاخير خطته الى مجلس الحرب يهدف للسيطرة على اسطنبول، وقد وافق عليها مجلس الحرب، بالرغم من ان قوى كتشنر مصممه على الحفاظ على الجبهة الغربية، واعلن تشرشل ان البحرية مهمتها تدمير حصون اسطنبول[٦٧].

وفي الاطار نفسه، وضع كاردين خططه التي يعتقد انه يمكن اجبار الدردنيل من خلال تحييد الحصون العثمانية التي تحرس المدخل وتطهير حقول الالغام العثمانية والوصول الى بحر مرمرة بعد اتمام عمليات التنظيف اقنعت هذه الخطة مجلس الحرب[٦٨].

ومن هذا المنطلق، تواصل اللورد تشرشل مع فرنسا وروسيا على القبول لمشروع الهجوم البحري على الدردنيل واذ كان رد الدوق نيقولا الثاني عليه بحماسه وايجاب وانه سوف يساعده، وايضا كان رد الجانب الفرنسي ايجابي ايضا ووعده بالمساعدة ابتداء من منتصف شهر شباط ١٩١٥[٦٩].

وعلى هذا الاساس، قام الحلفاء بالهجوم على "الدردنيل"- غاليبولي بحجة انهم سيعبرون المضيق لإيصال المساعدات الروسية[٧٠]، فبدأ الجانب البريطاني بالحشد العسكري للحملة وقد تكونت الحملة العسكرية من اسطول مشترك انجلو فرنسي كان قوامه ٢٠ بارجة، و٣٥ كاسحة الغام اضافة الى السفن البحرية التي تحتوي على مساعدات عسكرية ومؤن[٧١]، وكانت القوات البريطانية تتألف بشكل رئيسي من جنود استراليين ونيوزلنديين[٧٢] (ANZAC)[٧٣].

رابعا: استعدادات الدولة العثمانية ضد الحلفاء

قامت الدولة العثمانية بتحصين دفاعاتها في المناطق غاليبولي والدردنيل في الجانبين الاسيوي والاوربي[٧٤]، اذ يعتبر اهمية المضيق كمدافع عن العاصمة اسطنبول وعلى مر القرون بين السلاطين العثمانيين قوى هائلة من الحصون على المضيق، وان هناك حصنا على

كل جانبي المدخل وايضا مجموعة من الحصون على بعد ١٧ كيلو متر اعلى منه بحوالي (١١ حصنا في اوروبا وسته في اسيا) جميعها تدافع عن المضيق[٧٥].

لذلك اعدت الكثير من الخطط لحماته والدفاع عنه، نظرا لان الاسطول العثماني كان ضعيفا مقارنة بأساطيل العدو وليس في مقدوره ان يصمد امامها كثيرا[٧٦]، اذ قامت الدولة العثمانية بإعادة تنظيم الجيش العثماني كما مر ذكره جلبوا خبراء من المانيا، خاصة في ايار ١٩١٣م، ومن بينهم الجنرال ليمان فون ساندرز[٧٧] لأجراء الاصلاح العسكري، اذ التحقوا بالجيش العثماني وبذلك شكلوا وفدا عسكريا يتكون من ٤١ ضابط واصبح ساندرز فيما بعد قائد للجيش العثماني، الذي يتكون من ٨٤ الف جندي يتوزعون على الفيلق الثالث والخامس عشر مع خمسة فرق من المشاة والفرسان[٧٨]، وبعد اعلان الحرب في اوروبا في الاول من اب ١٩١٤م، وبعد ثلاثة ايام بدا الاتراك في زرع الالغام في الدردنيل على مدى ثمانية اشهر تم وضع احد عشر خطا من اجمالي ثلاثمائة وثمانية وخمسين لغما على اعماق تتراوح من اثنان ونصف الى اربعة ونصف متر[٧٩].

وبعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى وقصفها ميناء سيباستبول الروسي، اصدر تشرشل هجوما على الدردنيل في الثالث من تشرين الثاني ١٩١٤م، قبل اعلان الحرب رسميا، وقام بشن الهجوم مجموعة من الطرادات وسرب البحر المتوسط بقيادة كاردين وبارجه فرنسية وهدفه هو اختيار التحصينات الساحلية وقياس درجة الاستجابة العثمانية للهجوم، وكانت النتيجة ناجحة، ففي العشرين دقيقة للقصف ضربت مدافعهم مخزننا في قلعة سد البحر على طرف شبه جزيرة غاليبولي، وازاحت عشر مدافع وقتلت ٨٦ جنديا عثمانيا، وكانت اجمالي خسائر الجيش هو ١٥٠ جندي[٨٠].

ومما هو جدير بالذكر بعد نجاح العملية زاد من توقعات البريطانيين، مما ساد لدى القادة العسكر البريطانيين بالاستيلاء على المضيق، الا ان الامور جاءت عكس تلك التوقعات بعد ان قاموا العثمانيون على الفور في تحصين وحماية المضيق بشكل كبير[٨١].

فكان نظام الدفاع عن الدردنيل يتكون من مدافع محصنه ثابته ومتحركة موزعة على الدفاعات الخارجية في الوسط وفي الداخل، وبينما كانت الدفاعات الخارجية التي تقع عند مدخل المضيق اثبتت انها رخوه في مواجهة القصف، وكانت الدفاعات الداخلية تغطي اضيق نقطة للمضيق، اذ لم تكن هناك دفاعات عن المضيق الا ان اساس الدفاع عن المضيق يتكون من عشر حقول الغام تضم حوالي ٣٧٠ لغما[٨٢]، وعند جانبي مضيق الدردنيل قام العثمانيون ببناء

قواعد سد البحر[٨٣] seddübahir، وارطغل[٨٤] Ertuğrul على الجانب الاسيوي عند مدخل مضيق البوسفور وقوم قلعة[٨٥] Kum kale واورخاني[٨٦] Orhanyetabya على الجانب الاوربي لمنع العدو من دخول الدردنيل ، وايضا خط جناق قلعة – كليد البحر والذي يشكل اهم قوة دفاعية وضرورية للدفاع من مضيق الدردنيل المكون من قواعد على كلا الجانبين[٨٧].

الخاتمـــــة

تُعد معركة غاليبولي نقطه سوداء في التاريخ العسكري البريطاني خاصة، وذلك بعد هزيمتهم أمام القوات العثمانية، وقد أدى هذا النصر العثماني الكبير إلى إنقاذ إسطنبول عاصمة الخلافة العثمانية من السقوط في أيدي قوات الاحتلال الأجنبي، وفي الوقت نفسه جعل القوات البريطانية والفرنسية تفكر في الانسحاب من شبه جزيرة غاليبولي بعد أن فقدت الأمل في الاستيلاء على منطقة المضايق، وبدأت بالفعل الانسحاب في ١٨ من كانون الاول ١٩١٥م ، فقد كان الفشل مزدوجا في البر والبحر، اذ كلفت تلك المعارك الشرسة في غاليبولي وجناق قلعة الدولة العثمانية أكثر من ٢٥٠ ألف شهيد، فيما تكبدت قوات الحلفاء العدد نفسه من القتلى والجرحى، كذلك صعود وبروز نجم مصطفى كمال أتاتورك، وترقيته إلى رتبة عقيد في عام ١٩١٦م ثم رقي إلى رتبة عميد أثناء خدمته في الجبهة الشرقية، وكانت بداية شهرة مصطفى كمال الحقيقية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

الهوامش

(١) معركة غاليبولي (جناق قلعة) تعرف تلك المعركة في تركيا باسم canakkale saraşlarn، وفي بريطانيا باسم حملة الدردنيل او غاليبولي، وفي فرنسا باسم الدردنيل Les Daradanelles، وفي نيوزيلندا واستراليا باسم معركة غاليبولي:للمزيد من التفاصيل ينظر: ابراهيم فضلون، الحرب العالمية الاولى(حينما تغير العالم وبدأ الموت، ط١، دار النهار للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، ٢٠١٤، ص٥٢.

(٢) بحر مرمرة: يعد جزء من الطرق المائية التجارية التي تربط البحر الاسود بالبحر المتوسط ويربطه مضيق البسفور بالبحر الاسود من الشرق ومضيق الدردنيل ببحر ايجة من الغرب، ويبلغ طوله مائتان وخمسة (٢٢٥) كيلو متر وعرضه خمسه وستون (٦٥) كيلو متر كأقصى اتساع له للمزيد من التفاصيل ينظر: فايزة علوش، مصطفى كمال اتاتورك وموقفه من الخلافة العثمانية ١٨٨١-١٩٣٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير- بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥،ص٨١.

(٣) بحر ايجه: يقع هذا البحر بين اليونان من ناحيتي الغرب والشمال وتركيا من ناحية الشرق وجزيرة كريت الى الجنوب، وهو ذراع البحر المتوسط ويبلغ طوله حوالي ستمائة واربعون (٦٤٠) كيلو متر وعرضه اكثر من ثلاثمائة وعشرون(٣٢٠) كيلو متر، للمزيد من التفاصيل ينظر : مصطفى احمد أحمد، المصدر السابق، ص٣٦.

(4)Seun P. Piccirilli Mustafa Kemal at Gallipoli: ALeader ship Analysis and Terrain walk, ARTS AND SCIENCES,AIR COMMAND AND STAFF COLLEGE, AIR UNIVERSITY, ALABAMA,2016. ,p:5;

يوسف حسين عمر، سياسة بريطانيا تجاه الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٩٠٩م،ط٢، دار نور للنشر،(ساربروكن- المانيا، ٢٠١٦)، ص٧٨؛ سونيا محمد سعيد البنا، لن تعبروا جناق قلعة (دراسة لمعارك جناق قلعة ١٣٣٣هـ ١٩١٥م من خلال المصادر التركية، ط١، مركز التاريخ العربي للنشر، اسطنبول تركيا،٢٠٢٠م، ص١١؛ مصطفى احمد أحمد، واخرون، الموسوعة الجغرافية،ج٢،دار العلوم للنشر والتوزيع،٢٠٠٤م،ص١٠٣.

(٥) صايل فلاح مقداد السرحان، اثر المحددات الجيوسياسية على العلاقات التركية- العربية ٢٠٠٢-٢٠١١، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، مج٦،ع٢، عمان، الاردن،٢٠١٣،ص٢٢٥.

(٦) صوفيا بوعلي، الدور الاقليمي التركي في ظل المتغيرات الدولية الراهنة(٢٠١٢ – ٢٠١٥م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة التبسي، الجزائر، ٢٠١٦، ص١٣.

(٧) محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، مج٤، دار الفكر، بيروت ، لبنان، د ت، ص٢٢.

(٨) سونيا محمد سعيد البنا، المصدر السابق، ص١٥

(٩) المصدر نفسه، ص١٦.

(10) Seun P.Piccirilla, op cit,p:6

(١١) احمد ناطق ابراهيم العبيدي، مضائق البسفور والدردنيل (١٧٧٤ – ١٨١٨) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد،٢٠٠٣، ص١٠.

(١٢) محمد خميس التروكة، جغرافية العالم الاسلامي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٢٢، يوسف حسين عمر، المصدر السابق، ص٧٨.

(١٣) احمد عبد العزيز محمود، تركيا في القرن العشرين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٢م، ص ٩ -١٠.

(١٤) كليد البحر (Kilit bahir): كيلا البحر او كليت البحرين وهي قلعة تقع في مواجهة جناق قلعة تماما على الضفة الاوربية، وهذان الموقعان بينهما اضيق المضيق، وكأن المضيق بين حصارين، واسمها كليت البحرين وهما بحر مرمره وبحر ايجة حتى البحر الابيض المتوسط والحر الاسود وتعني "قفل البحرين" وانشأت قلعة "كليد البحر" في ١٤٦٢في عهد السلطان محمد الفاتح(١٤٣٢-١٤٨١م) قبل فتح اسطنبول لمنع المساعدات التي تحملها السفن الاجنبية الى الدولة البيزنطية من خلال عبور المضيق وبهذا استطاع غلق المضيقين وهي جزء من الناحية الاستراتيجية، لأغلاق البحر لمنع اي هجوم عسكري عن طريق البحر، واهتم السلطان بوضع المدافع في القلعة، تحتوي ٤٠ مدفعا، اما خارجها ٦٢مدفعا، واطلقوا عليه "كليد الحر" بالقلعة الخاقانية في عهد السلطان محمد الرابع للمزيد ينظر:

Yılmaz Öztuna:Büyük.Türkıye Tarıhı,13.cılt,ötüken Yayınevı,Istanbul,1979, S:132,133;

يلماز أوزتونا، موسوعة تاريخ الامبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري ١٢٣١-١٩٢٢م،ط١، مج٤، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، لبنان، ٢٠١٠م،ص٧١١؛ سونيا محمد سعيد البنا، المصدر السابق، ص١٢.

(١٥) فاروق الحريري، الحرب العظمى – الحرب العالمية الاولى دراسة عسكرية، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٩٠م. ص٢١٤.

(16) The National Archives ,WO 106\1436 ,The GAlliPOLi PENINSUA.

(17)JIM Mckay,Transnational Tourism Experiences at Gallipoli, Institute for Advanced Studies in the Humanities The University of Queensland St Lucia, Brisbane, QLD Australia 2018, p.2.

(18)Recep Boztemur,Gallipoli in the First world war, middle East university,p.79.

(١٩) كريستيان كوتس اولريخسن، الحرب العالمية الاولى في الشرق الاوسط، ترجمة: طارق عليان،ط١، جروس برس ناشرون، طرابلس، لبنان، ٢٠١٦م، ص١٢٥.

(٢٠) هـ .ا . ل فشر، اصول التاريخ الاوربي الحديث – من النهضة الاوربية الى الثورة الفرنسية ، ط٣، دار المعارف بمصر، ٢٠٠١م، ص ٥٠٤.

(٢١) تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) سياسي بريطاني ولد عام ١٨٧٤، وتخرج من الكلية العسكرية البحرية في ساهورست عام ١٨٩٥، وكسب مقعدا بالبرلمان عام ١٩٠٠، وبعد ست اعوام اصبح وزير خارجية المستعمرات ، تقلد مناصب عديدة منها رئيس هيئة التجارة ووزير للبحرية للفترة من ١٩٢٩-١٩٣٨، حتى عين رئيسا للوزراء بدلا من تشمبرلن عام ١٩٤٠، وحيث قاد البلاد الى نصر كبير خلال الحرب العالمية الثانية وتوفي عام ١٩٦٥، للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد يوسف ابراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص ٨؛ حسن

زغير حزيم، سياسة التحالفات الاوربية واثرها في العلاقات السياسية الاوربية (١٨٧٩-١٩٠٨) دراسة تاريخية في الدبلوماسية الاوربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م، ص١٢٣.

(٢٢) فيزيلوس: ولد في قرية مورنيس في جزيرة كريت، ودرس القانون في جامعة اثينا وتولى رئاسة الحكومة المحلية، وقاوم الحكم العثماني وقاد الكريتيين لأجل الاستقلال واتحاد اليونان وصار عضوا في حكومة الامير جورج، وترأس الحكومة اليونانية سنة ١٩١٠، وقد ايد دول الوفاق بالحرب العالمية الاولى ١٩١٤، توفي في فرنسا عام ١٩٣٦ للمزيد من التفاصيل ينظر: جمال باشا، مذكرات جمال باشا، اعداد محمد السعيدي، ج١، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ٢٠١٣، ص ١٤٧.

(٢٣) ادوارد جراي، ولد في عام ١٨٦٢، من حزب الاحرار ومساعد وزير الخارجية البريطاني في وزارتي جلادستون وروزبري (١٨٩٢-١٨٩٥) وزيرا للخارجية البريطاني (١٩٠٥-١٩١٦) في وزارتي كامبل بانرمان واسكوين، توفي في ١٩٣٣، للمزيد من التفاصيل ينظر : يوسف حسين عمر، المصدر السابق، ص ٤٢١.

(٢٤) كتشنر: ولد هوراشيو هربرت كتشنر في ريف بالي لونفور في جنوب ايرلندا بتاريخ ٢٤ حزيران ١٨٥٠م من والد مقدم في القوات المسلحة البريطانية، ودخل الاكاديمية العسكرية الملكية في ١٨٦٨ والتحق بالأكاديمية الهندسة العسكرية بلندن، واصبح حاكما لمصر، ولكنه رجع ليعين وزير للشؤون الحربية عام ١٩١٤ للمزيد من التفاصيل ينظر : وفاء وليد حسين العزاوي، اللورد كتشنر ودوره السياسي والعسكري في مصر زالسودان (١٨٩٦- ١٩١٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص ٧١٥ – ٧١٦ ؛ عمر الديراوي، الحرب العالمية الاولى عرض مصور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م، ص ٦٨ .

(25) THE NATIONAL ARCHIVES ,ADM(Admiralty) 1/ 116 / 3491 Closing the Dardanelles Strait in the face of the Caliphs.

(٢٦) يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي، حملة مضيق الدردنيل، اسبابها، نتائجها (١٩شباط١٩١٥- كانون الثاني ١٩١٦م)، ص٦٩٢

Route Educationeil & Social Seience Journal, Volume 6.2., January 2019.

(٢٧) عصام عبد الفتاح، اطلس الحربين العالميتين (الارض، الحرب، السلام)، القاهرة، ٢٠١٥م، ص٥١

(٢٨) فاضل حسين وكاظم هاشم نعمة، التاريخ الاوربي الحديث١٨١٥-١٩٣٩م، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل،١٩٨٢م ص١٨٠.

(٢٩) روبير مانتران، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة : بشير السباعي، ج١، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٣٠٩.

Ronan Mcgreery, Twas Better to Die, The Irish Times ael Gallipoli 1915-2015, IRISH TIMES limited, (irish Times Books), 2015, p.31.

(٣٠) نجاة سليم محمود محاسيس، معجم المعارك التاريخية، (معارك، غزوات، حروب، ثورات، وقفات، ايام، فتوحات، مذابح) عبر العصور من فجر التاريخ وحتى عام ٢٠٠٥م، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١، ص٣١٣.

(٣١) محمد يوسف ابراهيم القريشي، المصدر السابق، ص ٧٦-٧٧.

(32) The National Archives (TNA) İngiltere Ulusal Arşivi ,CAB \22\ 1, Protect the British presence;

MICHAEL D.SMITH,BRITAIN,RUSSIA,THE GALLPOLI AND THE STRATTS, ADissertation submitted to the Department of History in partial fulfillment of the requirements for the degrce of Doctor of philosophy, COLLEGE OF ARTS AND SCIENCES,THE FLORIDA STATE UNIVERSITY,1979,p.1-2.

(٣٣) لويد جورج (١٨٦٣-١٩٤٥م): سياسي بريطاني ولد في ١٧كانون الثاني عام ١٨٦٣في مانشستر واصبح نائبا في البرلمان البريطاني عام ١٨٩٠، وخلال الحرب العالمية الاولى تولى وزارة الدولة لشؤون الحرب (١٩١٤-١٩١٥) وبعد الاضطراب العسكري البريطاني تولى رئاسة الوزارة (١٩١٦-١٩٢٢) وسيطر على المشهد السياسي البريطاني في الجزء الاخير من الحرب العالمية الاولى، شارك في مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩، وبسبب ازمة جناق التي اصبحت بريطانيا على وشك حرب غير ضرورية مع الدولة العثمانية ، توفي في ٢٦اذار ١٩٤٥في ميلز، للمزيد من التفاصيل ينظر:

Spencer c.Tacher, Priscilla R0berts,The Ency clopedia of world war I: Apolitical, social, and military Hisstory, vols 5,ABC-CLIO,2005,p430.

(٣٤) موريس هانكي(١٨٧٧-١٩٦٣): ولد موريس في بيارتينر في الاول من نيسان عام ١٨٧٧، وهو الطفل الخامس لبربرت اليرس وهيبلين هانكي، تلقى تعليمه في الكلية البحرية الملكية وخدم في البحر الابيض المتوسط قبل ان ينقل في عام ١٩٠٢ الى قسم المخابرات البحرية في الاميرالية في عام ١٩٠٨، واصبح سكرتير مساعد للجنة الدفاع الامبراطورية، وفي عام ١٩١٢ سكرتيرها خلال الحرب العالمية الاولى، كان على التوالي سكرتير مجلس الحرب ولجنة الدردنيل ولجنة الحرب للمزيد من التفاصيل ينظر:

Chris Wrigley, Winston Churchill: AB iograph, companion Pata, santa Barbara, United states of America,2002, p.206-207.

(٣٥) أ. ج. ب. تايلور، واخرون، تشرشل اربعة وجوه والرجل، ط١، ترجمة حسن خضر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سوريا، ١٩٧٤،ص٦٨؛

MICHAEL D.SMITH, Ibid,p.2.

(٣٦) جورج بوكانان: عمل مهندس مدني ومستشارا للإدارة العسكرية البريطانية في العراق بشأن قنوات الشحن والادارة واعمال الهندسة وصيانة الانهار، كتب عدة تقارير عن منطقة الخليج العربي، وهو قائد فرسان وسام الامبراطورية الهندية، عمل بالعراق بحوالي سنة ونصف وكان قبل ذلك قد شغل منصب سفير بريطانيا في روسيا: رعد فلاح عبد كاظم الخزرجي، الري في العراق اواخر العهد العثماني في ضوء التقارير البريطانية تقرير السير جورج بوكانان نموذجا" دراسة تاريخية"، مجلة ادأب الكوفة، المجلد ٢، العدد ٣٥، ٢٠١٨، ص٥٤٢.

(٣٧) فراس البيطار، الموسوعة السياسية العسكرية، ج٤، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٣، ص١٢٧٢.

(٣٨) هـ . ا. ل فشر، المصدر السابق، ص ٥٠٤.

(39)JIM Mckay,Transnational Tourism Experiences at Gallipoli p:4.

(40)I.V. Hogg. The A to Z of World War1,Scarecrow Press,Lanham2009,P.28;

(٤١) ديفيد فرومكسين، نهاية الدولة العثمانية وتشكيل الشرق الاوسط، ترجمة وسيم عبدو، دار عدنان، المتنبي، بغداد، ٢٠١٥، ص ص ١٢٢ -١٢٣.

(٤٢) فشر : هو قائد بحرية مهم ولد في سيلان عام ١٨٤١، وينتمي الى عائلة عسكرية التحق بالبحرية الملكية في بداية شبابه وشارك في حرب القرم والحملة على الصين، كضابط بحري كان له تأثير كبير في تحسين البحرية الملكية من خلال برنامجه الاصلاحي الشامل، للمزيد من التفاصيل ينظر: حسين حماد عبد ، دعاء احمد فياض، البحرية البريطانية واصلاحات جون فشر(١٩٠١-١٩٠٥)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٢، حزيران، ٢٠١٩، ص١٢٦

(٤٣) ديفيد فرومكسين، المصدر السابق، ص ١٢٣.

(٤٤) خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، ط٢، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ٢٠١٥، ص٢٢١.

(٤٥) هشام البطل، الحرب العالمية الاولى ١٩١٤، ط١، الدار العالمية للكتب والنشر، الجيزة، مصر، ٢٠٠٩، ص١٠١.

(٤٦) نيكولاس رانكين، ونستون تشرشل والخداع البريطاني (١٩١٤-١٩٤٥)، ترجمة: علي امين علي، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ٢٠١٤م.ص ٩٦.

(٤٧) قناة السويس: ممر مائي في مصر يصل البحر الابيض المتوسط شمالا عند بورسعيد حتى بور توفيق جنوبا على البحر الاحمر عند السويس وتعتبر اهم شريان ملاحي في العالم يبلغ طوله ١٩٥كم وعرضها ٦كم وعمقها ١٦مترا: جمال باشا، مذكرات جمال باشا، ط١، دار الفارابي،(بيروت ، لبنان-٢٠١٣)، ص ٢٣٨ ؛ تركية بنت حمد ناصر الجار الله، موقف الملك عبد العزيز من الحرب العالمية الاولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية(١٤٢٤-١٤٢٥)، ص٦٢.

(٤٨) فاضل حسين، المصدر السابق، ص١٨٠.

(٤٩) بان غانم احمد، العلاقات العثمانية الالمانية ١٨٨٢-١٩١٨ دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ٢٩٤.

(50) C. W. BEAN,The Story of ANZAK. From THE out BREAK OF WAR TO THE END of THE FIRST PHASE of THE GALLIPOLI CANPAING, MAY4, 1915,ANGUS ROBERTSONLTD,YDEY,AUSTRALIA,p171.172.

(٥١) هشام البطل، المصدر السابق، ص١٠٢.

(52) C.E.W. BEAN, THE STF ANZAC,P.172.

(53) THE NATIONAL ARCHIVES ,ADM 1 /166 /3491 ,Churchill telegram equipped with war equipment1915 ;

The Times of India, proquest Historical New papers,octobe 25 1915,p.g12.

(54) The National Archives (TNA) İngiltere Ulusal Arşivi :CAB \22\1 Destruction of the Bosphorus forts on January 11, 1915.

(٥٥) مجلس الحرب البريطاني : وهو المجلس المسؤول عن القيادة العليا وادارة الحرب، واول اجتماع له كان في ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٤، حتت ١٤ ايار ١٩١٥، وكان من بين اعضاءه الرئيسيين رئيس الوزراء هنري سكويث، وتشرشل وكتشنر واعضاء اخرين ادواراد كراي ولويد جورج وجيمس وولف وفيشر، ولكن غيره مجلس الوزراء في نهاية شهر ايار ١٩١٥ وسمي (لجنة الدردنيل) اعتبارا من حزيران ١٩١٥، والذي كرس اغلب اعماله لقضايا جناق قلعة، للمزيد من التفاصيل ينظر:

The National Archives ,ADM 1/116/3491 ,British War Council.

(٥٦) محمد يوسف ابراهيم القريشي، المصدر السابق، ص٧٧.

(٥٧) يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي، المصدر السابق، ص٦٩٥ .

(٥٨) صلاح محمد نصر، كمال الدين الحناوي، حملة غاليبولي فبراير١٩١٥- يناير١٩١٦م، ط١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٥٠م، ص١٩.

(59) G. O Hara: Britain and the sea : since 1600, palgrave Macmllan publishing, London,2010,p.137.

(٦٠) جريدة الاهرام، العدد ١١٣٨٨، الاثنين ٧حزيران١٩١٥، ص٤.

(61) M. Gürcan : The Gallipoli Campaign: The Turkish Perspective , Routledge publishing , 2016 ,P.25.

(62) R.G. Grant : World War I: The Definitive Visual History, Dorling Kindersley publishing, London, 2014, P.110.

(63) Dan Van Der Vat : The Dardanelles Disaster: Winston Churchill's Greatest Failure, first editon , New York .2009, P. 89.

(64) M. Hughes dna W. Philpott : The Palgrave Concise Historical Atlas of the First World War , first edition, 2005 , P.18.

(٦٥) هنري مورغنو، مذكرات سفير امريكي في الاستانة، تعريب فؤاد صروف، مطبعة المقطم، مصر، ١٩٢٣م، ص٧٣.

(٦٦) ساكفيل هاملتون كاردين: عسكري بريطاني، ولد عام ١٨٥٧ في ايرلندا، انضم الى البحرية الملكية عام ١٨٩٧، تم تعيينه في اسطول المحيط الاطلسي، اصبح عام ١٩١٤ قائدا للأسطول البريطاني في البحر المتوسط، اصبح عام ١٩١٥ قائدا للقوات البحرية خلال حملة الدردنيل، تم اعفاءه من منصبه في اذار عام ١٩١٥، بسبب تدهور صحته، استقال من البحرية١٩١٧، توفي عام ١٩٣٠، للمزيد من التفاصيل ينظر:

Spencer tucher, Priscilla mary Roberts, world war1: A student Encyclopedia, volum1, ABC-CLIO, California United states of America, 2006, pp.432-433.

(67) Jim. Mcmay, op cit, p.5.

(68) THE NATIONAL ARCHIVES ,ADM 1 /166/3491 ,Cardin Plan against Ottoman forts; Recepl Boztemur, Gallipoli in the First world,p.80;
G.O' Hara: Britain and the Sea: Since 1600, palgrave macmillan publishing, London, 2010, p.137;.

علي حسون، تاريخ الدولة العثمانية وعلاقاتها الخارجية، ط٣، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٤، ص٢٩٣.

(69) The National Archives (TNA) ,CAB 42/1/26, The attack on the Dardanelles.

(٧٠) عثمان نوري طوباش، العثمانيون رجالهم العظام ومؤسساتهم، ترجمة محمد حرب، مطبعة دار الارقم، استانبول، ٢٠١٦، ص٢٧٥.

(٧١) كريستيان كوتس اولرخان، المصدر السابق، ص ١٣٣.

(72) Sevtap Demirici, THE Dardaelles Campaign and the contending strategies for war,2015, p. 266.

(٧٣) ANZAC: وهي الفرقة المتكونة من الامبراطورية الاسترالية (AIF) ومن قوة المشاة النيوزيلندية في ١٦ تشرين الاول ١٩١٤ تطوعوا للانضمام للقوات البريطانية بعد نشوب الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ وابحروا القوة المشاة النيوزيلندية تقدر بحوالي ٨٥٠٠ عضو للانضمام الى حوالي عشرون الف عضوا من القوة الاسترالية وغادرت هذه القوه في ١ تشرين الثاني ١٩١٤ كان من المفروض ان تنزل في انكلترا للقتال على الجبهة الغربية ولكنه تطور مصيرهم بعد اجتماع في لندن بين كتشنر والمفوض السامي الاسترالي، وقرروا ان مراكز التدريب في انكلترا غير مناسبة للقوات الاسترالية النيوزيلندية لذا قرروا ارسالهم الى للتدريب تحت اسم " فيلق الجيش الاسترالي والنيوزيلندي" بقيادة بيرر واختصر الاسم الى " الانزاك" وهو مختصر مكون من اول حرف لكل كلمة فيالق استراليا ونيوزيلندا وبعدما اعلن مجلس الحرب ان تكون عملية الدردنيل بحرية فقط تم ادراجهم في قوه الاستطلاع المتوسطية وتم ارسالهم الى لنموس في اذار ١٩١٥، للمزيد من التفاصيل ينظر:

Asatralian and new zeland Army Corps
Islam Ansiklopedisi, milli Egitim Basmeri, 3 cilt, Istanbul, 1978, s: 349;
Jim mckay, op cit, p: 7.

(٧٤) فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ص ١٢٧٤.

(75) VECIHI, HATICE HÜRMÜZ BAŞARIN, Beneath the Dardanelles: The Australian Submrine at Gallipoli , firtpubished,2008,p21.

(٧٦) مراد درمان، ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني، ترجمة احمد عمر احمد، ط١، دار النيل للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٦، ص٢٨٤؛

Sevtap Demirc,The Dardanelles campaign and the contending strategies for war, p.265 ; Metin Gürcan, Robert Johnson, The Gallipoli campaigr The Turkish perspective,2016, p.48.

(٧٧) ليمان فون ساندرز (١٨٥٥ – ١٩٢٩): ولد في ١٨ شباط بمقاطعة بوميرانا في المانيا ، بدا حياته المهنية العسكرية عام ١٨٤٧،تمت ترقيته الى رتبة جنرال عام ١٩١١ بعد حرب البلقان، عين رئيسا للبعثة العسكرية الالمانية الى الدولة العثمانية ١٩١٣ ، بعدها اصبح قائد الفيلق الاول في اسطول الصلاحيات بالجيش العثماني للمزيد من التفاصيل ينظر:

Lokman Erdemir, Kürsat Solak CANAKKALE MUHAREBELERI NIN IDARESI Komutanlar ve stratejiler, canakkale valiligi yayinlari, canakkale,2015,S:22.

(78) Darid.T.Zabecki, Garmany at war: 400 years of military history, ABC-CLIO, California, United states of America, 2014, pp. 769-771; Muzaffer Albayrak, CANAKKLE 1915, Çanakkale 1915 : tarihin akisini degistiren savas Paperback – January 1, 2017, p.30.

(79) VECİHİ,HATİCE HÜRMÜZ BAŞARIN op cit, p. 21.

(٨٠) هشام البطل ، المصدر السابق، ص ١٠٤.

(٨١) كريستيان كوتس اولريخسن، المصدر السابق، ص١٢٩.

(٨٢) هشام البطل، المصدر السابق، ص١٠٤.

(٨٣) فاروق الحريري، المصدر السابق، ٢١٥.

(٨٤)ارطغرل : وهو معقل على الجانب الاوربي من المضيق وبناءه اسعد باشا عام ١٨٩٥، في عهد عبد الحميد لتعزيز تحصين مضيق البوسفور، وتم استخدام مدفع مزيف يحمل علامة المانية خلال حروب غاليبولي، في الهجمات التي نظمتها بحرية الوفاق شباط ١٩١٥، اصيب تحت قيادة المقدم طلعت باشا بأضرار جسيمة، حيث تلقى لسفينة اجاممنون بسبعة قذائف للمزيد من التفاصيل ينظر:

BaharŞENTÜRK Bahar ŞENTÜRK, BİRİNCİ DÜNYA SAVAŞINDA ÇANAKKALEDEKİ TABYALAR , YÜKSEK LİSANS TEZİ,SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ,KAFKAS ÜNİVERSİTESİ,KARS-2016,s:37.

(٨٥) قوم قلعة : يقع حصن قوم قلعة مباشرة مقابل سد البحر على الجانب اوربي، على الساحل المطل على مدخل الدردنيل، ويعتبر مدخل المضيق، فمن المهم ضمان امن المدخل ايضا يحتوي على المدافع لحماية المضيق، للمزيد من التفاصيل ينظر: سونيا محمد سعيد البنا، المصدر السابق، ص ٦٥.

(٨٦) أورخاني : وهو الحصن الذي تم بناءه في عهد السلطان عبد الحميد ولعب دورا بارزا اثناء حروب غاليبولي على الجانب الاسيوي، وبه مدفعان من طراز كروب يبلغ قطرها ٢٤سم، للمزيد من التفاصيل ينظر: BaharŞENTÜRK,a.g.e,s 47.

(٨٧) هشام البطل، المصدر السابق، ص ١٠٥.

المصـــــادر

قائمة المصادر

اولا: الوثائق

(1) The National Archives ,WO 106\1436.

(2) THE NATIONAL ARCHIVES ,ADM(Admiralty) 1/ 116 / 3491.

(3) The National Archives (TNA)İngiltere Ulusal Arşivi ,CAB \22\ 1.

(4) The National Archives (TNA) ,CAB 42/1/26.

ثانيا: الرسائل والاطاريح

١) احمد ناطق ابراهيم العبيدي، مضائق البسفور والدردنيل (١٧٧٤ – ١٨١٨) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد،٢٠٠٣م.

٢) بان غانم احمد، العلاقات العثمانية الالمانية ١٨٨٢-١٩١٨ دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ٢٠٠١م.

٣) تركية بنت حمد ناصر الجار الله، موقف الملك عبد العزيز من الحرب العالمية الاولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.

٤) حسن زغير حزيم، سياسة التحالفات الاوربية واثرها في العلاقات السياسية الاوربية (١٨٧٩-١٩٠٨) دراسة تاريخية في الدبلوماسية الاوربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م .

٥) صوفيا بوعلي، الدور الاقليمي التركي في ظل المتغيرات الدولية الراهنة(٢٠١٢ – ٢٠١٥م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة التبسي، الجزائر، ٢٠١٦م.

٦) فايزة علوش، مصطفى كمال اتاتورك وموقفه من الخلافة العثمانية ١٨٨١-١٩٣٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير- بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥م.

٧) محمد يوسف ابراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م.

٨) وفاء وليد حسين العزاوي، اللورد كتشنر ودوره السياسي والعسكري في مصر والسودان (١٨٩٦- ١٩١٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥م.

ثالثا: الكتب العربية والمعربة

١) ابراهيم فضلون، الحرب العالمية الاولى(حينما تغير العالم وبدأ الموت، ط١، دار النهار للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، ٢٠١٤م.

٢) ا. ج. ب. تايلور، واخرون، تشرشل اربعة وجوه والرجل، ط١، ترجمة حسن خضر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سوريا، ١٩٧٤م.

٣) احمد عبد العزيز محمود، تركيا في القرن العشرين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٢م .

٤) جمال باشا، مذكرات جمال باشا، اعداد محمد السعيدي، ج١، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ٢٠١٣م.

٥) خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، ط٢، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ٢٠١٥م.

٦) ديفيد فرومكسين، نهاية الدولة العثمانية وتشكيل الشرق الاوسط، ترجمة وسيم عبدو، دار عدنان، المتنبي، بغداد، ٢٠١٥م.

٧) روبير مانتران، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة : بشير السباعي، ج١، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م.

٨) سونيا محمد سعيد البنا، لن تعبروا جناق قلعة (دراسة لمعارك جناق قلعة ١٣٣٣هـ ١٩١٥م من خلال المصادر التركية، ط١، مركز التاريخ العربي للنشر، اسطنبول تركيا،٢٠٢٠م.

٩) صلاح محمد نصر، كمال الدين الحناوي، حملة غاليبولي فبراير١٩١٥- يناير١٩١٦م، ط١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٥٠م.

١٠) عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي، التاريخ المعاصر: اوربا من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م

١١) عثمان نوري طوباش، العثمانيون رجالهم العظام ومؤسساتهم، ترجمة محمد حرب، مطبعة دار الارقم، استانبول، ٢٠١٦م.
١٢) علي حسون، تاريخ الدولة العثمانية وعلاقاتها الخارجية، ط٣، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م.
١٣) عمر الديراوي، الحرب العالمية الاولى عرض مصور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
١٤) فاروق الحريري، الحرب العظمى – الحرب العالمية الاولى دراسة عسكرية، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٩٠م.
١٥) فاضل حسين وكاظم هاشم نعمة، التاريخ الاوربي الحديث١٨١٥-١٩٣٩م، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل،١٩٨٢م.
١٦) كريستيان كوتس اولريخسن، الحرب العالمية الاولى في الشرق الاوسط، ترجمة: طارق عليان،ط١، جروس برس ناشرون، طرابلس، لبنان، ٢٠١٦م .
١٧) محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، مج٤، دار الفكر، بيروت ، لبنان، د ت.
١٨) مراد درمان، ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني، ترجمة احمد عمر احمد، ط١، دار النيل للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٦ .
١٩) نيكولاس رانكين، ونستون تشرشل والخداع البريطاني (١٩١٤-١٩٤٥)، ترجمة: علي امين علي، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ٢٠١٤م.
٢٠) هـ . ا. ل فشر، اصول التاريخ الاوربي الحديث – من النهضة الاوربية الى الثورة الفرنسية ، ط٣، دار المعارف بمصر، ٢٠٠١م.
٢١) هشام البطل، الحرب العالمية الاولى ١٩١٤، ط١، الدار العالمية للكتب والنشر، الجيزة، مصر، ٢٠٠٩م.
٢٢) هنري مورغنو، مذكرات سفير امريكي في الاستانة، تعريب فؤاد صروف، مطبعة المقطم، مصر، ١٩٢٣م.
٢٣) يوسف حسين عمر، سياسة بريطانيا تجاه الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٩٠٩م،ط٢، دار نور للنشر، ساربروكن-المانيا، ٢٠١٦م.

رابعا: الدوريات

١) حسين حماد عبد، دعاء احمد فياض، البحرية البريطانية واصلاحات جون فشر(١٩٠١-١٩٠٥)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد٢، حزيران، ٢٠١٩م.
٢) رعد فلاح عبد كاظم الخزرجي، الري في العراق اواخر العهد العثماني في ضوء التقارير البريطانية تقرير السير جورج بوكانان نموذجا" دراسة تاريخية"، مجلة ادأب الكوفة، المجلد ٢، العدد ٣٥، ٢٠١٨م.
٣) صايل فلاح مقداد السرحان، اثر المحددات الجيوسياسية على العلاقات التركية- العربية ٢٠٠٢-٢٠١١، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، مج٦،ع٢، عمان، الاردن،٢٠١٣م.
٤) يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي، حملة مضيق الدردنيل، اسبابها، نتائجها (١٩شباط١٩١٥- كانون الثاني ١٩١٦م)، Route Educationeil & Social Seience Journal, Volume January 2019.

خامسا: المعاجم والموسوعات

١) عصام عبد الفتاح، اطلس الحربين العالميتين (الارض، الحرب، السلام)، القاهرة، ٢٠١٥م.
٢) فراس البيطار، الموسوعة السياسية العسكرية، ج٤، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٣م.
٣) محمد خميس التروكة، جغرافية العالم الاسلامي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٠م
٤) مصطفى احمد أحمد واخرون، الموسوعة الجغرافية،ج٢،دار العلوم للنشر والتوزيع،٢٠٠٤م.
٥) نجاة سليم محمود محاسيس، معجم المعارك التاريخية، (معارك، غزوات، حروب، ثورات، وقفات، ايام، فتوحات، مذابح) عبر العصور من فجر التاريخ وحتى عام ٢٠٠٥م، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١م.
٦) يلماز أوزتونا، موسوعة تاريخ الامبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري ١٢٣١-١٩٢٢م،ط١، مج٤، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، لبنان، ٢٠١٠م .

سادسا: **الصحف والمجلات**

العربية

١) جريدة الاهرام، العدد ١١٣٨٨، الاثنين ٧حزيران١٩١٥م.

الاجنبية

I) The Times of India, proquest Historical New papers, octobe 25 1915.

سابعا: **الرسائل والاطاريح الاجنبية**

(1) Seun P. Piccirilli Mustafa Kemal at Gallipoli: ALeader ship Analysis and Terrain walk, ARTS AND SCIENCES,AIR COMMAND AND STAFF COLLEGE, AIR UNIVERSITY, ALABAMA,2016.

(2) MICHAEL D.SMITH,BRITAIN,RUSSIA,THE GALLPOLI AND THE STRATTS, ADissertation submitted to the Department of History in partial fulfillment of the requirements for the degrce of Doctor of philosophy, COLLEGE OF ARTS AND SCIENCES,THE FLORIDA STATE UNIVERSITY,1979.

(3) BaharŞENTÜRK Bahar ŞENTÜRK, BİRİNCİ SAVAŞINDA DÜNYA ÇANAKKALEDEKİ TABYALAR , YÜKSEK LİSANS TEZİ,SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ,KAFKAS ÜNİVERSİTESİ,KARS-2016.

ثامنا: الكتب الاجنبية

(1) Yılmaz Öztuna:Büyük.Türkıye Tarıhı,13.cılt,ötüken Yayınevı,Istanbul,1979.
(2) JIM Mckay,Transnational Tourism Experiences at Gallipoli, Institute for Advanced Studies in the Humanities The University of Queensland St Lucia, Brisbane, QLD Australia 2018.
(3) Recep Boztemur,Gallipoli in the First world war, middle East university.
(4) Ronan Mcgreery, Twas Better to Die, The Irish Times ael Gallipoli 1915-2015, IRISH TIMES limited, (irish Times Books), 2015.
(5) Spencer c.Tacher, Priscilla R0berts,The Ency clopedia of world war I: Apolitical, social, and military Hisstory, vols 5,ABC-CLIO,2005.
(6) Chris Wrigley, Winston Churchill: AB iograph, companion Pata, santa Barbara, United states of America,2002.
(7) JIM Mckay, Transnational Tourism Experiences at Gallipoli
I.V. Hogg. The A to Z of World War1,Scarecrow Press,Lanham2009.
(8) C. W. BEAN, The Story of ANZAK. From THE out BREAK OF WAR TO THE END of THE FIRST PHASE of THE GALLIPOLI CANPAING, MAY4, 1915,ANGUS ROBERTSONLTD,YDEY,AUSTRALIA.
(9) G. O Hara: Britain and the sea : since 1600, palgrave Macmllan publishing, London,2010.
(10) M. Gürcan : The Gallipoli Campaign: The Turkish Perspective , Routledge publishing , 2016.
(11) R.G. Grant : World War I: The Definitive Visual History, Dorling Kindersley publishing, London, 2014.
(12) Dan Van Der Vat : The Dardanelles Disaster: Winston Churchill's Greatest Failure, first editon , New York .2009.
(13) M. Hughes dna W. Philpott : The Palgrave Concise Historical Atlas of the First World War , first edition, 2005.
(14) Spencer tucher, Priscilla mary Roberts, world war1: A student Encyclopedia, volum1, ABC-CLIO, California United states of America, 2006.

(15) Recepl Boztemur, Gallipoli in the First world.
G.O' Hara: Britain and the Sea: Since 1600, palgrave macmillan publishing, London, 2010.
(16) Sevtap Demirici, THE Dardaelles Campaign and the contending strategies for war,2015.
(17) Asatralian and new zeland Army Corps
Islam Ansiklopedisi, milli Egitim Basmeri, 3 cilt, Istanbul,1978.
(18) VECIHI, HATICE HÜRMÜZ BAŞARIN, Beneath the Dardanelles: The Australian Submrine at Gallipoli , firtpubished,2008.
(19) Metin Gürcan, Robert Johnson, The Gallipoli campaigr The Turkish perspective,2016.
(20) Lokman Erdemir, Kürsat Solak CANAKKALE MUHAREBELERI NIN IDARESI Komutanlar ve stratejiler, canakkale valiligi yayinlari, canakkale,2015.
(21) Darid.T.Zabecki, Garmany at war: 400 years of military history, ABC-CLIO, California, United states of America, 2014.
(22) Muzaffer Albayrak, CANAKKLE 1915, Çanakkale 1915 : tarihin akisini degistiren savas Paperback – January 1, 2017.